

لو اطلع بعض من يثقون به على قلقه وضيقه لتساءلوا بدهشة، لماذا تشغل بالك؟ هل أنت أكثر حرصاً من سادة الطابق الثانى عشر؟ هل ستواجه هذا كله بمفردك؟

منطق فى مواجهة غياب المنطق . .

لكنه مهموم، كدر، يكاد يرى مساراً جديداً، غريباً، غير متسق مع الفئات كله، لا يتعلق بأفراد، ثمة حالة، ليس استقرار الجلادىوس وتمكن فيروز إلا أعراض .

من يخطط؟

من يقرر؟

التحديد صعب، كثير مما يجرى غريب، شاذ عن كل مألوف ومع ذلك يتم، يتقبله الجميع وكأنه أمر مفروغ منه، يحاول إدراك ما يستعصى عليه، لكن مفاجآت فيروز لا تدع له فرصة . .